اللات ومن العزيز العزى وقيل العزى تانيث الاعز اما اللات قال قتاده كانت
وقال ابن زيد بيت بنخله كانت قريش تعبده وقرا ابن عباس ومجاهد وابو صالح
اللات بتشديد التا وقالوا كان رجل يلت السويق للحاج فلما مات عكفوا
على قبره يعبدونه وقال مجاهد كان في راس جبل له غنيمه يسلا منها السمن
وياخذ منها الاقط ويجمع رسلها ثم يتخذ منها حيسا فيطعم الحاج وكان ببطن
نخله فلما مات عبدوه وهو اللات وقال الكلبي كان رجل من ثقيف يقال
له صرمه بن غنم وكان يسلا السمن فيضعه على صخره ثم تاتيه العرب فتلت
به اسوقتهم فلما مات الرجل حولتها ثقيف الى منازلها فعبدتها فعمد الطايف
على موضع اللات واما العزى قال مجاهد هي شجرة بغطفان كانوا يعبدونها
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه فقطعها
فجعل خالد يضربها بالفاس ويقول يا عزى كفرانك لا سبحانك اني رايت الله
قد اهانك فخرجت منها شيطانه ناشره شعرها داعيه ويلها واضعه
يدها على راسها ويقال ان خالدا رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
قطعتها فقال ما رايت قال ما رايت شيا فقال النبي عليه السلام ما فعلت
فعاودها ومعه المعول فقلعها واجتث اصلها فخرجت منها امراه عريانه
فقتلها ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فقال تلك
العزى ولن تعبد ابدا وقال الضحاك هي صنم بغطفان وضعها لهم سعد
بن ظالم الغطفاني وذلك انه لما قدم مكه فراى الصفا والمروه وراى
اهل مكه يطوفون بينهما فعاد الى بطن نخله وقال لقومه لاهل مكه
الصفا والمروه وليستا لكم ولهم الهه يعبدونها وليس لكم قالوا فما تامرنا
قال انا اصنع لكم كذلك فاخذ حجرا من الصفا وحجرا من المروه ونقلها الى نخله
فوضع الذي اخذ من الصفا فقال هذا الصفا ثم وضع الذي اخذ من المروه
وقال هذه المروه ثم اخذ ثلثه احجار فاسندها الى شجره فقال هذا ربكم
فجعلوا يطوفون بين الحجرين ويعبدون الحجاره حتى افتتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكه فامر برفع الحجاره وبعث خالد بن الوليد الى العزى فقطعها وقال ابن

تزيد

زيد هي بيت بالطايف كانت تعبده ثقيف ومناة قرا ابن كثير بالمد والهمزه
وقرا العامه بالقصر غير مهموز لان العرب سمت زيد وعبد مناة ولم
يسمع فيها المد قال قتاده هي لخزاعه كانت بقديد قالت عايشه رضي
الله عنها في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت حذو قديد وقال ابن زيد
بيت كان بالمشلل يعبده بنو كعب وقال الضحاك مناة صنم لهذيل
وخزاعه يعبدها اهل مكه وقال بعضهم اللات والعزى ومناة اصنام
من حجاره كانت في جوف الكعبه يعبدونها واختلف القرا في الوقف على اللات
ومناة فوقف بعضهم عليها بالها وبعضهم بالتا وقال بعضهم ما كتب في المصحف
بالتاء فيوقف عليه بالتا وما كتب بالها فيوقف بالها واما قوله الثالثه الاخرى
فالثالثه الاخرى انما العزى فاهنا المستقبل نعت الثالثه قال بعضهم اليا
لوفاق رووس الاي كقوله مارب اخرى ولم يقل اخر وقيل الاية تقديم وتاخير
مجازها افرايتم اللات والعزى الاخرى ومناة الثالثه ومعنى الايه افرايتم اخبرونا
ايها الزاعمون ان اللات والعزى ومنات بنات الله تعالى وكان الرجل منهم اذا
بشر بالانثى كره فقال الله تعالى منكرا عليهم الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة
ضيزى قال ابن عباس وقتاده اي قسمه جايره حيث جعلتم لربكم ما تكرهون
لانفسكم قال مقاتل ومجاهد قسمه عوجا وقال الحسن غير معتدله قرا ابن
كثير ضيزى بالهمز وقرا الاخرون بغير همز قال الكسائي يقال منه ضاز يضيز
ضيزا وضاز يضوز ضوزا وضاز يضاز ضازا اذا ظلم ونقص وتقدير ضيزى من
الكلام فعلى بضم الفاء لانها صفه والصفات لا تكون الا على فعلى بضم الفاء
كحبلى وانثى وبشرى او فعلى بفتح الفاء نحو غضبى وسكرى وعطشى وليس في كلام
العرب فعلى بكسر الفاء في النعوت انما يكون في الاسماء مثل ذكرى وشعرى وكسروا
الضاد ها هنا لئلا تنقلب اليا واوا وهي من بنات اليا كما قالوا في جمع ابيض بيض
والاصل بوض مثل حمر وصفر فاما من قال ضاز يضوز فالاسم منه ضوزى مثل سورى
ان هي ما هذه الاسما سميتموها انتم واباوكم ما انزل الله بها من سلطان حجه بما يقولون
انها الهه ثم رجع الى الخبر بعد المخاطبه فقال ان يتبعون الا الظن في قولهم انها الهه
وما تهوى الانفس وهو ما زين لهم الشيطان ولقد جاهم من ربهم الهدى البيان

لمناة اي الثالثه الصنمين واما الاخرى فان العرب لا تقول للثالثه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)